Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد المغاربي

من بوليتيكال كيز Political Keys

11 – 17 شباط/فبراير 2026

- **ملخص "المشهد المغاربي":**

اتخذت الجزائر خطوات لتعزيز "الذاكرة الوطنية" بإعلان استعدادها تقديم أدلة على جرائم الاستعمار الفرنسي، وبدء تطهير مواقع التفجيرات النووية في الصحراء. في المقابل؛ استقبلت الجزائر وزير للداخلية الفرنسي "**لوران نونييز**" في زيارة لتبديد التوترات. كما استقبل رئيس أركان الجيش الوطني "**السعيد شنقريحة**" ورئيس أركان القوات البرية "**مساهل أحسن**"، رئيس أركان الجيش البري الإيطالي، وبحثا معه التعاون العسكري، كما نجحت الجزائر بطي صفحة الخلاف مع النيجر خلال زيارة الرئيس "**عبد الرحمن تياني**"، مع الاتفاق على إعادة السفراء وإطلاق مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، فضلاً عن اختتام أعمال اللجنة البرلمانية المشتركة مع موريتانيا بتأكيد الدعم المتبادل لقضايا فلسطين والصحراء الغربية.

في المغرب، ركزت الحكومة جهودها على الشأن التنموي والإنساني بتخصيص ٣٠٠ مليون دولار لمتضرري الفيضانات، وتعزيز القطاع الصناعي عبر إنشاء مصنع لأنظمة هبوط الطائرات "**بالدار البيضاء**" بشراكة فرنسية. وعلى الصعيد الخارجي، عززت "**الرباط**" تعاونها الأمني مع السعودية، ووقعت خمس اتفاقيات تعاون مع البحرين شملت مجالات الجمارك والزراعة، تزامناً مع استمرار الوقفات التضامنية الشعبية المنددة بالعدوان على "**غزة**".

أما في تونس، فقد طغت المطالب الحقوقية والبيئية على المشهد المحلي من خلال احتجاجات طالبت بالإفراج عن معتقلين سياسيين، ووقفات أخرى نددت بانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى الفلسطينيين، فيما أرجأ القضاء النظر في قضية تلوث بيئي بمدينة "**قابس**".

على الصعيد الإقليمي؛ سجلت الدول الثلاث حضوراً بارزاً في القمة الـ ٣٩ للاتحاد الإفريقي في "**أديس أبابا**"، حيث ركز وزراء خارجيتها ورؤساء حكوماتها على تعزيز العمل الإفريقي المشترك، ودعم استدامة وقف إطلاق النار في فلسطين، وبحث التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه القارة.

- **أولاً: الجزائر:**

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- أعرب الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**"، في 14- 02- 2026، عن استعداد بلاده لتقديم وثائق وأدلة مادية وشهادات أمام الهيئات القانونية الإفريقية تثبت بشاعة جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر.
- بدأت الجزائر في 14- 02- 2026، أول عملية تطهير في أحد مواقع التفجيرات النووية التي أجرتها فرنسا في صحراء البلاد إبان الحقبة الاستعمارية في ستينيات القرن الماضي.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. **فرنسا:**

- وصل وزير الداخلية الفرنسي "**لوران نونييز**"، في 16- 02- 2026، إلى العاصمة الجزائرية في زيارة رسمية تستغرق يومين، في ظل توتر العلاقات بين البلدين. وقد استقبل الوزير من قبل الرئيس الجزائري، ووزير الداخلية الجزائري "**سعيد سعيود**".

ب. **إيطاليا**:

- استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي "**السعيد شنقريحة**" ورئيس أركان القوات البرية "**مساهل أحسن**"، في 17- 02- 2026، رئيس أركان الجيش البري الإيطالي "**مازيلو كارمين**"، وتم استعراض فرص التعاون العسكري الثنائي وسبل تطوير وتعزيز التنسيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة.

ت. **موريتانيا**:

- اختُتمت بالجزائر في 14- 02- 2026، أشغال الدورة الأولى للجنة البرلمانية الكبرى الجزائرية–الموريتانية، تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، ورئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، حيث أكد الجانبان التزام الجزائر وموريتانيا بتعزيز التعاون الاقتصادي وإنجاز مشاريع مشتركة، مع دعم مواقفهما إزاء القضايا الإقليمية وفي مقدمتها فلسطين والصحراء الغربية.

ث. **النيجر**:

- أجرى رئيس النيجر "**عبد الرحمن تياني**"، زيارة إلى الجزائر في 2026 -02- 15، التقى خلالها الرئيس الجزائري "**عبد المجيد تبون**"، واتفق الجانبان على طي صفحة التوتر وإعادة تنشيط التعاون في مختلف مجالات الأمن ومراقبة الحدود ومكافحة الإرهاب، إلى جانب إطلاق مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء بعد رمضان، تزامناً مع استئناف التمثيل الدبلوماسي بعودة السفيرين إلى "**نيامي**" و"**الجزائر**".

ج. **مواقف المؤسسات الدولية**:

- أجرى وزير الخارجية "**أحمد عطاف**" على هامش أشغال المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي في "**أديس أبابا**"، محادثات مع نظرائه الأفريقيين، وتناولت اللقاءات أبرز القضايا والملفات المدرجة على جدول أعمال المجلس التنفيذي، كما تم بحث العلاقات الثنائية وأهم التحديات التي تواجه القارة الإفريقية.
- شارك الوزير الأول "**سيفي غريب**"، في "**أديس أبابا**"، في الدورة العادية الـــ ٣٩ لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي وكذا في قمة إفريقيا-إيطاليا، وفي جلسة لمناقشة تقرير مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، وجلسة حول قمة العشرين.

▪ ثانياً: المغرب:

• أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

- قررت الحكومة المغربية، في 2026 -02- 12، تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لمساعدة المناطق المتضررة من الفيضانات الناجمة عن الأمطار التي خلفت خسائر بشرية ومادية.
- أعلن المغرب في 2026 -02- 13، إطلاق مشروع لإنشاء مصنع لإنتاج أنظمة هبوط الطائرات بمدينة "**الدار البيضاء**"، تابع لمجموعة "سافران" الفرنسية، باستثمار يتجاوز ٢٨٠ مليون يورو.
- شهدت العاصمة المغربية في 2026 -02- 13، وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تندد بتواصل العدوان الإسرائيلي على "**غزة**" وتطالب بإدخال المساعدات إلى القطاع.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي**:

أ. السعودية:

- بحث المدير العام للأمن الوطني المغربي "**عبد اللطيف حموشـي**"، في 11 -02- 2026، مع مسؤولين أمنيين سعوديين في العاصمة السعودية "**الرياض**"، تطوير التعاون الأمني والاستخباراتي المشترك. وتطرقت المباحثات إلى آليات الاستفادة من المساعدة التقنية المتبادلة في ميادين الأمن والاستعلامات.

ب. البحرين:

- أعلن المغرب والبحرين في 2026 -02- 16، بمناسـبة انعقاد الدورة السـادسـة للجنة العليا المشـتركة بين البلدين برئاسـة وزيري الخارجية المغربي والبحريني، عزمهما تطوير التعاون المشـترك في مختلف المجالات، ووقع الطرفان خمس اتفاقيات في مجالات الخارجية، والجمارك، والزراعة، والتقاعد. كما تبادلا وجهات النظر بشـأن عدد من القضايا العربية والإقليمية.

ت. مواقف المؤسسات الدولية:

- شـارك رئيس الحكومة المغربية "**عزيز أخنوش**"، في 2026 -02- 14، في "**أديس أبابا**"، في القمة الـ ٣٩ لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

ثالثًا: تونس:

- **أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

- أجّلت محكمة تونسية، في 2026 -02- 12، للمرة السابعة، النظر في دعوى قضائية بغلق مجمع صناعي يتسبب في انبعاثات غازية وملوثات في مدينة "**قابس**".
- شارك مئات التونسيين، في 2026 -02- 14، في مسيرة احتجاجية وسط العاصمة، للمطالبة بالإفراج عن معتقلين سياسيين"
- ندد عشرات الناشطين التونسيين خلال وقفة احتجاجية، في 2026 -02- 14، بمشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين في سجون إسرائيل، وأدانوا الانتهاكات بحقهم.

- **أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ. مواقف المؤسسات الدولية:

- شـــارك وزير الخارجية "**محمد علي النفطي**" في "**أديس أبابا**"، في الدورة العادية ٣٩ لقمّة مؤتمر رؤســـاء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، وأكد "**النفطي**" تمسّـــك تونس بدعم الشعب الفلسطيني والدعوة إلى ضمان استدامة وقف إطلاق النار. وقد التقى "**النفطي**" عدداً من نظرائه الأفريقيين، ومسؤولين أفارقة، بينهم رئيس البنك الأفريقي للتنمية ومسؤولو المركز الإفريقي لمراقبة الأمراض والوقاية منها والسوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا، وتم بحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يبرز "ملف الذاكرة" في الجزائر كأداة ضغط دبلوماسية في مواجهة فرنسا؛ إذ إن الانتقال من المطالبة السياسية إلى الخطوات التنفيذية، كتطهير مواقع التفجيرات النووية وتقديم وثائق للمحاكم الإفريقية، يشـــير إلى رغبة في تدويل الملف. وفي الوقت ذاته، تعيد الجزائر رسم تحالفاتها في منطقة الساحل عبر دبلوماسية الطاقة والمشاريع الاقتصادية الكبرى مثل أنبوب الغاز العابر للصـــحراء، وهو ما يمثل نجاحاً في تحويل التوتر مع النيجر إلى شراكة نفعية تخدم أمن الحدود وتؤمن سلاسل إمداد الطاقة نحو أوروبا.

على الجانب الآخر، يعمق المغرب الاندماج في سلاسل القيمة العالمية، كما في مشروع "ســـافران" لتصـــنيع أنظمة الطائرات، توازي تحركاته للدبلوماســـية النشـــطة في الخليج وإفريقيا. إن التعاون الأمني مع الســـعودية والاتفاقات الشـــاملة مع البحرين تعكس رغبة في بناء شبكة تحالفات عابرة للقارات.

أما في تونس، فتبدو المفارقة واضـــحة بين الحضـــور للدبلوماســـي النشـــط في القمم الإفريقية وبين الانشـــغالات للداخلية التي تتأرجح بين المطالب الحقوقية للإفراج عن المعتقلين والأزمات البيئية العالقة؛ وهذا يشـــير إلى أن تونس تحاول الحفاظ على دورها الإقليمي كقوة استقرار في شمال إفريقيا رغم الضغوط المحلية المتزايدة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys